

Frequency of dm/17 b-lymphocyte alloantigen in egyptian patients with rheumatic heart disease and post-streptococcal reactive arthritis

Amira Mohamady El-Sayed Morsy

يقترح أن يكون ارتفاع نسبة الأنتجين دي 8/17 علي الخلايا الليمفاوية بي هو علامة للقابلية علي مرض الحمى الروماتيزمية والأمراض الروماتيزمية بالقلب. التهاب المفاصل التفاعلي ما بعد الميكروب السبحي هو التهاب مطهر متبوعا لعدوى بالميكروب السبحي وذلك في المرضى الذين لم ينطبق عليهم معايير جون للحمى الروماتيزمية الحادة والاختلافات الرئيسية بين الحمى الروماتيزمية الحادة والتهاب المفاصل التفاعلي ما بعد الميكروب السبحي هي:- 1. بداية التهاب المفاصل التفاعلي ما بعد الميكروب السبحي في غضون عشرة أيام بعد عدوى الميكروب السبحي من المجموعة (أ). 2. طول مدة وتكرار التهاب المفاصل. 3. الاستجابة البطيئة للأسبرينات. 4. الاحتمالات الضئيلة لمضاعفات التهاب القلب. الهدف من العمل هو اختبار الأنتجين دي 8/17 علي الخلايا الليمفاوية بي في مرضي أمراض القلب الروماتيزمية والتهاب المفاصل التفاعلي ما بعد الميكروب السبحي في المصريين مستهدفين ما يلي:- 1. قياس حساسية وخصوصية هذا العامل في تشخيص أمراض القلب الروماتيزمية كي يمكن دمجها في معايير جون. 2. تقييم قيمة هذا العامل في تشخيص التهاب المفاصل التفاعلي ما بعد الميكروب السبحي. 3. إمكانية استخدام هذا العامل كاختبار مشاهدة لتحديد مجموعة المرضى المعرضين لخطر متزايد لتكون أمراض القلب الروماتيزمية والتي يمكن أن يكون مناسب لتدخل أولي. وسائل الدراسة ولوازمها وقد اشتملت حالات دراستنا هذه علي ثلاثون مريضا، عشرون منهم ذوي أمراض قلب روماتيزمية، وعشر حالات ذوي مرض التهاب المفاصل التفاعلي ما بعد الميكروب السبحي وعشر حالات أصحاب متفقيين من حيث السن والجنس. وقد تم جمع المرضى من خلال العيادة الخارجية والمرضى المقيمين في مستشفى جامعة بنها. وقد تم التأكد من تشخيص أمراض القلب الروماتيزمية من التاريخ السابق للحمى الروماتيزمية وعن طريق الفحوص الإكلينيكية وتقرير إكو Echo المرتبط بأمراض القلب الروماتيزمية. وقد كانت معايير التهاب المفاصل التفاعلي ما بعد الميكروب السبحي هي:- 1. بداية التهاب المفاصل التفاعلي ما بعد الميكروب السبحي في غضون عشرة أيام بعد عدوى الميكروب السبحي من المجموعة (أ). 2. طول مدة وتكرار التهاب المفاصل. 3. الاستجابة البطيئة للأسبرينات. 4. الاحتمالات الضئيلة لمضاعفات التهاب القلب. 5. تأثير المرض علي الطرف السفلي أكثر من الطرف العلوي. 6. غير مسبب لتشوه المفص. للتأكد من عدوى الميكروب السبحي عن طريق الجسم المضاد استرثوليسن أو، وأنتي دي ان ايز. وقد تم قياس الأنتجين دي 8/17 علي الخلايا الليمفاوية بي وذلك باستخدام جهاز عداد الخلايا. وقد خلص البحث إلي النتائج الآتية:- • عدم وجود اختلاف ملحوظ في العمر بين مرضي أمراض القلب الروماتيزمية والمجموعة الضابطة بينما يوجد اختلاف ملحوظ في العمر بين مرضي التهاب المفاصل التفاعلي ما بعد الميكروب السبحي من جهة والمجموعة الضابطة ومرضى أمراض القلب الروماتيزمية من جهة أخرى. • كان هناك اختلاف ملحوظ بين مرضي التهاب المفاصل التفاعلي ما بعد الميكروب السبحي والتهاب المفاصل الناتج عن الحمى الروماتيزمية. • وجود اختلاف ملحوظ بين السيدات والرجال الذين يعانون من أمراض القلب الروماتيزمية بينما لا يوجد اختلاف ملحوظ بين السيدات والرجال سواء كان في المجموعة الضابطة أو في مجموعة مرضي التهاب المفاصل التفاعلي ما بعد الميكروب السبحي. • لم يكن هناك اختلاف ملحوظ بين السيدات والرجال بالنسبة للعامل سي دي 19 وكذلك الأنتجين دي 8/17 علي الخلايا الليمفاوية بي أو الخلايا الليمفاوية الكلية وذلك في مرضي التهاب المفاصل التفاعلي ما بعد الميكروب السبحي. • لم تكن

هناك علاقة طردية بين الـ سي دي 19 والعمر بينما كان هناك علاقة طردية إيجابية بين سي دي 19 وأنتي سترتوليسن أو وأنتي دي ان ايز وأنتجين دي 8/17 علي الخلايا الليمفاوية الكلية أو الخلايا الليمفاوية بي وذلك في مرضى التهاب المفاصل التفاعلي ما بعد الميكروب السبحي. • لم تكن هناك علاقة طردية بين العمر والأنتجين دي 8/17 الموجود علي الخلايا الليمفاوية الكلية بينما كان هناك علاقة طردية إيجابية بين الأنتجين دي 8/17 وأنتي سترتوليسن أو وأنتي دي ان ايز وذلك في مرضى التهاب المفاصل التفاعلي ما بعد الميكروب السبحي. • لم تكن هناك علاقة طردية بين العمر والأنتجين دي 8/17 الموجود الخلايا الليمفاوية بي بينما كان هناك علاقة طردية إيجابية بين أنتجين دي 8/17 علي الخلايا بي وأنتي والانتجين الموجود علي الخلايا الليمفاوية الكلية. • كان هناك 65% من مرضى الروماتيزم القلبي يعانون من التهاب مفصل روماتيزمي. • وقد كانت نسبة تأثر الصمام الميترالي الضيق هي أعلى نسبة للتأثر بين باقي أنواع تأثر الصمامات. • بالنسبة للعامل سي دي 19 والأنتجين دي 8/17 علي الخلايا الليمفاوية الكلية: 1. عدم وجود اختلاف ملحوظ في هذين العاملين بين أضرار الصمام الأورطي الخالص من جانب والمجموعة الضابطة والمجموعة المتأثرة بالصمام الميترالي الخالص من جانب آخر. 2. بينما كان هناك اختلاف ملحوظ بين المجموعة الضابطة والمجموعة المتأثرة بالصمام الميترالي الخالص. • بالنسبة للانتجين دي 8/17 الخلايا الليمفاوية بي لم يكن هناك اختلاف ملحوظ بين تأثير صمام الأورطي الخالص وتأثر الصمام الميترالي الخالص بالمقارنة بالمجموعة الضابطة. • لم يكن هناك اختلاف ملحوظ بين الحالات التي كانت تعاني من التهاب روماتيزمي مفصلي أو التي لم تكن لم تعاني منه في مجموعة المرضى بأمراض القلب الروماتيزمية وذلك بالنسبة للعامل سي دي 19 وأنتجين 8/17 علي سطح الخلايا الليمفاوية الكلية والخلايا الليمفاوية بي. • وبالتحليل الإحصائي للعامل سي دي 19 وجدنا الآتي: 1. وجود اختلاف ملحوظ بين المجموعة الضابطة ومجموعة أمراض القلب الروماتيزمية بالنسبة لهذا العامل. 2. وجود اختلاف ملحوظ بين المجموعة الضابطة ومجموعة التهاب المفاصل التفاعلي ما بعد الميكروب السبحي. 3. لم يكن هناك اختلاف بين مجموعة أمراض القلب الروماتيزمية وبين مجموعة التهاب المفاصل. • بالنسبة للانتجين دي 8/17 علي الخلايا الليمفاوية بي: 1. وجود اختلاف ملحوظ بين المجموعة الضابطة ومجموعة أمراض القلب الروماتيزمية بالنسبة لهذا العامل. 2. وجود اختلاف ملحوظ بين المجموعة الضابطة ومجموعة التهاب المفاصل التفاعلي ما بعد الميكروب السبحي. 3. لم يكن هناك اختلاف بين مجموعة التهاب المفاصل التفاعلي ما بعد الميكروب السبحي والتهاب المفاصل الروماتيزمي بالنسبة للـ سي دي 19 وأنتجين دي 8/17 علي سطح الخلايا الليمفاوية الكلية، بينما كان هناك اختلاف بين نفس المجموعتين بالنسبة للانتجين دي 8/17 علي سطح الخلايا الليمفاوية بي. ونستنتج من هذا البحث ما يلي: ارتفاع نسبة الانتجين دي 8/17 علي الخلايا الليمفاوية بي يمكن أن يستخدم كعامل للقابلية علي حدوث الحمى الروماتيزمية وأن هذا العامل موجود أيضا في المرضى الذين يعانون من التهاب المفصلي التفاعلي ما بعد الميكروب السبحي. الاقتراحات: 1. استخدام انتجين دي 8/17 كاختبار لتشخيص الحمى الروماتيزمية وفصلها إكلينيكيًا عن الأمراض الأخرى التي تؤثر علي القلب وتنشابه معها إكلينيكيًا مثل الذئبة الحمراء وأمراض صمامات القلب الأخرى. 2. إمكانية ضم قياس دي 8/17 إلي معايير جون لتشخيص الحمى الروماتيزمية.